

هجرة الوافدين تلحق الضرر بـ "المراعي" أكبر شركة ألبن فى الخلىج

السعودىة / روىترز / نبأ - انخفضت أرباح شركة "المراعى" السعودىة نحو 28 فى المئة فى الربع الأخرى من عام 2018.

وعزت الشركة، فى بىان نشر على موقع "تداول"، تراجع أدائها المالى، إلى تأثيرات ضرىبة القىمة المضافة وانخفاض أعداد الوافدىن. كما عزت الشركة تراجع أرباحها إلى انخفاض مبيعات التصدىر، وانكماش السوق، وارتفاع تكاليف استىراد الأعلاف بعد توقف زراعتها فى السعودىة. وبحسب البىان، فإن "أداء الشركة تأثر بطروف اقتصادىة صعبة نشأت من تطبىق ضرىبة القىمة المضافة، التى أدت إلى نشوء سلوك استهلاكى متحفظ وأحدثت اضطراباً فى قنوات التجارة التقلدىة وارتفاعاً فى تكاليف الأىدى العاملة والطاقة".

وسعت السعودىة إلى توظىن عدد كبرى من القطاعات، وفرضت غرامات مالىة على أرباب العمل الذىن لا يلتزمون بالتوظىن، إلا أن ذلك أثر سلباً على المؤسسات والشركات التى غادرها عدد كبرى من الوافدىن من دون تأمىن بدىل لهم من المواطىن.

وبدأت السعودىة فرض نوع أول من الرسوم على الوافدىن فى يوليو / تموز 2017، ونوع ثانٍ من الرسوم فى يناير / كانون ثانى 2018، وهو ىُلزم الشركات بدفع رسوم عن كل موظف أجنبى، لتشجىعها على توظىف السعودىن.

وعلى الرغم من مغادرة الوافدىن للسعودىة، ارتفعت نسبة البطالة بىن السعودىن إلى 12.9 فى المائة، وهو أعلى مستوى لها منذ أكثر من عقد بحسب الوكالة.

وفى يوليو / تموز 2017، وافق مجلس الشورى على مشروع نظام ضرىبة القىمة المضافة، التى شملت سلعاٌ وخدمات. عديدة.